



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

يجب أن نكون من الشاكرين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

من الضروري أن نشكر الله على الأرزاق . لقد رزقنا الله عز وجل الكثير ، لكن البشر لا يعرفون قيمة رزقه . لن يعرفوا ، حتى يحدث شيء لهم . ومن ثم يعرف المرء القيمة . بعد فقدانه لصحته ، وبعد مرضه ، يعرف المرء قيمة ذلك . يعرف قيمة شبابه ، عندما يكبر في السن . يعرف المرء قيمة أشياء كثيرة ، بعد أن يخسرها . لهذا السبب يجب على المرء أن يشكر .

يقال أن جسم الإنسان يحتوي على 365 عضو . يجب على المرء إعطاء صدقة عن كل عضو . وهذا ما يسمى الشكر . إذا كان المرء لا يستطيع إعطاء صدقة، يجب عليه أن يصلي ركعتان . هذا أيضا يحسب كصدقة . في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ، كانت هناك فترات من الصعوبة المالية. عندما قال الصحابة إنهم لا يستطيعون إعطاء صدقة، قال النبي صلى الله عليه وسلم "مجرد إزالة حجر عن الطريق هو صدقة" . إنها صدقة - مجرد عمل خير صغير! إذا كنت تؤدي ركعتين من الصلاة ، فهذا يعني أنك قد أنجزت هذا الواجب . الشكر يزيد النعم ، وبالتالي يؤدي المرء واجبه تجاه الله . حتى ولو القليل ! الله لا يحتاج إليها ، لكنك تؤدي بهذه الطريقة لتذكره احتراماً .

هؤلاء الناس لا يفتحون أفواههم للخير . تسألهم "كيف حالك؟" ، ويجيبون " والله ، الوضع سيئ . هكذا وهكذا ... " ولكن انظر إلى نفسك! أنت تقف على قدميك ، قوي . الحمد لله ، فأنت لا تعاني من الجوع ، ولا تشعر بالعطش ، وهذا ما تحصل عليه كل يوم . بدلا من أن تكون شاكرين ، يشكو المرء . أن تشنكي ليس بالأمر الجيد . يجب على المرء أن يظهر الشكر . [حتى] لو لم تكن حياة المرء بأكملها طويلة بما يكفي لإظهار شكره [رضاه] على نعم الله . حيث أنه توجد الآلاف منها ، يجب أن تبقى في حالة من الشكر . هذه هي الطريقة لإظهار الاحترام ، وهذا واجب . كلمة "احترام" تعني "الواجب" .

هذا الشكر مفيد للشخص وللآخرين ، إن شاء الله . نرجو أن يكون مفيداً لأرضنا ولإسلام ، إن شاء الله . الله يجعل المسلمين يظهرون الشكر .

إذا فعلوا ذلك ، فإنهم يفعلون الخير لأنفسهم . إذا لم يكن الأمر كذلك ، ويشكون بدلاً من ذلك ، فهذا لا فائدة منه . الله يوفقنا ويفتح علينا ! الله يرزقنا السلام والأمن ! الله يحفظنا من الشيطان وأولئك الذين يشبهون الشيطان ، إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

10/2019-2-15 جمادى الآخر 1440 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر